

٨- حديث عن جماعات الاهتمام

Interest Groups

يعتبر هذا الحديث تكملة لحديثي عن البريد الالكتروني ، ولكنك إذا كنت تستخدم البريد الالكتروني للاتصال بشخص ما على البعد أو في موقع آخر من العالم بهدف معين ، فإن الأمر يختلف هنا فأنت تتصل بمجموعة من الناس ذوي اهتمام واحد أو في نفس التخصص العلمي ، أو لهم هواية واحدة ، أو يجمعهم شئ خاص ، وهؤلاء الناس كما سبق وأشارت قد يهتمون بموضوع معين مثل السينما ، أو المسرح ، أو التشريع ، أو الشطرنج ، أو كرة القدم، أو الروبوت ، أو شعر شكسبير ، إنهم يتبادلون الرسائل وتلك الرسائل تمر على جميع الناس المشتركين في هذه المجموعة ، وعلى ذلك فأغلبية تلك الرسائل ليست خاصة بفرد واحد وعلى سبيل المثال فإنك يمكن أن تسأل مجموعة مهتمة بالتصميم اللوني عن آخر التطورات في المجال أو تدخل في نقاش معهم حول تأثير المرحلة الزرقاء عند بيكاسو على ما تلاه من فنانيين، وقد تشترك في جماعة تهتم بأدب هيمنجواي وحياته ، وقد تسألهم عن عمل هيمنجواي على الغواصات وعلاقته بها وستجد إجابة من العشرات وتعليقات على الإجابة، ستجد هناك من يساندك في قضية ما ومن يقف ضدك ومن يقف على الحياد ، ستكتشف أنك تجلس في صالون أدبي أو علمي أو اجتماعي وأنت تتبادل الحديث مع أناس إنترنتيين ، لاتراهم ولا تسمعهم وإنما تقرأهم (ومن يدرى حيث أن الوب web تتحول الآن إلى قناة اتصالات تقدم أوعيه متعددة multimedia ثلاثية الأبعاد يمكن أن تنقل بعد ذلك الصوت والصورة .. وليس ذلك على هؤلاء العاملين في مجال الشبكات ببيعيد) ، لقد عشت في واحدة من تلك المجموعات وكانت الرسائل تأخذ درجة حدة أحياناً حتى تجعل الرائي لشاشة الكمبيوتر يتخيل أننا نتشاجر، وأحياناً تفيض تلك الرسائل رقة وعذوبة .. هذه هي الانترنت .. عالم جديد من كل

لون وكل جنس وكل صاحب رأى ..والاشترك فى تلك الجماعات من خلال الانترنت يتم بمنتهى السهولة والبساطة ، فقط عليك أن تعرف عناوين تلك الجماعات والاهتمام الموضوعى لكل جماعة ، ومن خلال العنوان ترسل إليهم رسالة عبر البريد الالكتروني تخبرهم برغبتك فى الانضمام لهم .. وستجد كل ترحيب .. أذكر أن رسالتي الأولى كانت بهذا الشكل .. حيث طلبت الاشتراك فى مجموعة اهتمام فى مجال المكتبات فى ولاية أريزونا

.. Good morning Every one I'm Zein Abdelhady, Speaking from Cairo,

Egypt, the country of civilization, I'm very Interesting by your group, I'll be very glad If you accept me as a member in your group.

وكان موضوع هذه الرسالة 'Subscribe' أو طلب اشتراك فى تلك الجماعة وقد تلقيت رسائل عديدة ، منها من كان يعبر عن ترحيبه بانضمامى لتلك الجماعة ، ومنها من كان يتذكر فيها الأيام التى قضاها بمصر سائحا، ومنها من كان يطلب منى معلومات عن المكتبات فى مصر وتطورها ، وكانت ترد لى بطاقات تهنئة بالعيد عبر الانترنت ، إلى آخر هذه الأشياء ، وكنت أرسل إليهم بطلبات أيضاً كان أطلب معلومات عن موضوع أقوم بالكتابة فيه الآن ، أو معلومات عن موضوع أود التعرف على أبعاده ، ووسط هذا الخضم كانت تأتي أيضاً رسائل غريبة كأن يرسل إثنان فى تلك المجموعة رسائل إلى بعضهما لكى يتقابلا فى شارع معين فى أحد مدن الولاية، أو أن يأخذا القهوة فى مكان محدد ، أو أن يقوموا بزيارة لمتحف أو سينما أو لمكتبة ما فى الولاية .. وقد أثارت تلك الموضوعات جدلاً كبيراً فى تلك المجموعة - أعتقد أنه لازال دائراً - حول قيمة تلك الرسائل التى تنتابها خصوصية كبيرة وعمما إذا كان مفيداً إرسالها عبر الانترنت فيعرفها كل المجموعة لأنها توزع على كل المجموعة ولا ترسل إلى شخص محدد ، وتساءلوا لماذا لا ترسلون

برسائلكم الخاصة عبر البريد الالكتروني فقط وليس عبر المجموعة ؟ وأدلى
الكثيرون بدلوهم ولم ينته النقاش ولم ينته الحديث .. ستقابل أناس ظرفاء وآخرين ..
وعليك أن تقيس خطواتك بدقة وتقدر لها .. ويمكنك الحصول على قائمة بتلك
المجموعات من خلال الوب أو من خلال دليل الصفحات الصفراء للانترنت أو من
خلال مدير الشبكة في مؤسستك.